Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين هذه الأقطار والتي تحول دون تفاعل السكان وتكامل الاقتصاد، والتغاير في مناهج التربية الذي يحول دون توحيد المفهومات والقيم والأيديولوجيا .

أما على الصعيد الدولي فهناك توجه نحو تخفيف حدة التوتر وتجنب الحرب : باردة كانت أم ساخنة ، لدرجة أنه برأي الكثير من ساسة المنطقة أن الاتحاد السوفييتي بسبب انهماكه في معركة إعادة البناء (البريسترويكا) لم يعد يرغب في زج نفسه في سباق مع أمريكا أو الغرب الرأسمالي على مناطق نفوذ ، الأمر الذي أطلق يد أمريكا في المنطقة ، وانحصر دور الاتحاد السوفييتي بمساعدة أمريكا على حل الصراعات فيها وبوجه خاص الحرب العراقية ــ الايرانية والقضية الفلسطينية بدلا من أن يكون مشاركا ذا حصة في الحل .

ولهذا لم ير هؤلاء السياسيون في الاتحادات الاقليمية العربية كالاتحاد المغاربي ومجلس تعاون دول الخليج العربي ومجلس التعاون العربي الصيغة المتقدمة والركيزة التي يمكن أن تنطلق منها الأمة العربية نحو أهدافها الكبرى بسبب ميل العالم الى أن يكون ذا قطب واحد هو أمريكا .

في الجانب الآخر ، يوجد الكيان الصهيوني الذي يمثل موقعاً متقدماً ومميزاً وفريداً لخدمة الأهداف الامبريالية وظيفته مجابهة كل مشروع عربي للتحرر الوطني وحصاره وإفشاله من أجل إبقاء المنطقة خاضعة للسيطرة الأمريكية .

كل ذلك يجعل طموحات الانتفاضة الوطنية تصطدم بسلسلة من الجدران قبل الوصول الى هدفها الأخير .(٤)

هل يقبل الكيان الصهيوني بطبيعته وأيديولوجيته الفاشية ، والعنصرية والتوسعية ، وبوظيفته التي أشرنا اليها فيما سبق، هل